اضطرابات التواصل اللغوي وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة .

د/نوال أحمد البدوي سيد أبو العلا*

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين اضطرابات التواصل اللغوي للأطفال الصم والشعور بالوحدة النفسية لديهم ،ومعرفة هل هناك فروق في اضطرابات التواصل اللغوي ترجع الي النوع ذكوروإناث وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طفل أصم بمدارس الامل للصم وضعاف السمع بمحافظة الجيزة من (١٢-٩) عام في مرحلة الطفولة المتأخرة وبعد التكافؤ بين العينتين تم تطبيق أدوات الدراسة وتشمل اختبار القدرات العقلية ومقياس التواصل اللغوي ،ومقياس الشعور بالوحدة النفسية للأطفال الصم و أشارت النتائج إلى وجود علاقه ارتباطيه سالبه بين اضطرابات التواصل اللغوي و الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة كذلك لا توجد فروق بين الذكور والإناث الصم في اضطرابات التواصل اللغوي.

الكلمات الافتتاحية : التواصل اللغوي – الأصم - الوحدة النفسية - الطفولة المتأخرة – اضطرابات التواصل

مقدمه

تعتبر دراسة الطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره فالاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الأمه كلها حيث أن الاهتمام بالطفل يعني الكثير بالنسبة لكل المؤسسات التربوية والاجتماعية ذلك لأن الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر وهي الركنَ الأساسيَّ في بناء شخصيّة الفرد، وان المتأمل في ادبيات التربية الخاصة يجد ان فئه المعاقين سمعيا تعاني الكثير من المشكلات منها ما هو متعلق بطبيعة الإعاقة ومنها ما هو متعلق بالعوامل البيئية المحيطة بالمعاق سمعيا ذلك ان حرمان المعاق سمعيا من حاسة السمع ،بالإضافة الي الاتجاهات السالبة نحوه من المحيطين به تجعله اكثر عرضه لكثير من المشكلات ،حيث يجد نفسه لزاما عليه ان يكافح للتغلب علي ما يواجهه من مشكلات مع اقرانه العاديين ممن لا يفهمون ظروفه وطبيعته ولا يستطيعون التواصل معه بنجاح ، الامر الذي قد يدفعه الي الحد من مستويات طموحه تجنبا للفشل والاخفاق .

(عبد العزيز الشخص ،١٩٩٢،ص٢٣-٢٤).

وتعد حياه المعوق سمعيا مليئة بالضغوط النفسية والاجتماعية التي تسبب له مزيدا من التوتر والقلق لعدم قدرته علي الاتصال الاجتماعي ،والصم هم الفئه الوحيدة التي لا تتمتع بإمكانيه الاتصال او التعامل مع الاخرين علي اساس لفظي فقد حرمهم الله من اللغة اللفظية التي تعارف الناس عليها كوسيله شائعه للاتصال والتفاهم ونقل وتبادل الخبرات حيث لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في اغراض الحياه العادية سواء من ولدوا فاقدي السمع تماما ام بدرجه اعجزته عن الاعتماد علي اذنيه في فهم الكلام وتعلم اللغة ام من اصيب بالصمم في طفولته المبكرة قبل ان يكتسبوا الكلام واللغة او من اصيبوا بفقدان السمع بعد

*أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة –كلية التربية –جامعة أم القرى
البريد الالكتروني: nawal.elbadawy@yahoo.com

تعلمهم الكلام واللغة مباشره لدرجه ان اثار هذا التعلم قد تلاشت تماما مما يترتب عليه في جميع الاحوال فقدان القدرة علي الكلام وتعلم اللغة رغم انهم مع ذلك لم يفتقدوا كل شيء فلديهم اعضاء الكلام السوية كما يمتلكون امكانات العقل البشري واجهزه الاستقبال الحسيه المختلفة بينما يعوزهم الحاسة السمعية .

. (عبد المطلب امين القريطي ،٢٠٠١،ص ٣١٢)

٢- مشكله الدراسة :

إن الأطفال الصم الذين يعانون من اعاقه سمعيه لا يمكنهم اكتساب مهاره اللغة بالتقليد بسبب وجود هذه الإعاقة لذلك يحاول المعاقين سمعيا اكتساب اللغة المكتوبة لأنها الوسيلة التي يتفاعلون من خلالها مع البيئة ،فاللغة هي الوسيلة لتفاعل الانسان مع بيئته وبواسطتها يعبر عن افكاره ورغباته وميوله .(ماجده السيد عبيد ،٢٠٠٠،صص١٥١-١٥٢) والاصم محروم من التفاعل الاجتماعي مع افراد مجتمعه ويفتقد للعلاقات الاجتماعية ويميل الاصم الي الانسحاب والانزواء من المجتمع لأنه يشعر بالدونية وعدم الثقة وانه يعيش في وحده وانه وحيد رغم وجوده مع الجماعة . **(HANS.G.1993.P.8)**

و يتعرض المصاب بالإعاقة السمعية لصعوبات كثيره نتيجة لهذه الإعاقة ،ومنها ضعف القدرة علي التعبير والتي ينتج عنها مشكلات في تكيفه وتفاعله مع الاخرين ،وتؤثر سلبا علي جوانب شخصيته ،والاتصال النطقي يعتبر مشكله عند الاطفال المعاقين سمعيا ،وقد ينشا عن ذلك اختلاف علاقته بالآخرين بسبب عجزه في ان يحيا حياه طبيعية مثلهم ،فاما بالانطواء والخوف من الناس ومن الحياه واما الاستسلام او التحدي والعدوان ،ولذا توجد انماط مختلفة من ذوي الإعاقة سواء فيما يتعلق بشخصيتهم ونوع السلوك الناتج عن الإعاقة او في علاقاتهم بالمجتمع (رمزيه الغريب ،١٩٨٢،ص٧).

لذا تحاول الدراسة الحالية الإجابة علي التساؤلات الأتية : -

١- هل توجد علاقه بين اضطرابات التواصل اللغوي لدي الأطفال الصم والشعور بالوحدة النفسية .
٢- هل توجد فروق بين اضطرابات التواصل اللغوي لدي الأطفال الصم ترجع الي النوع(٠ذكور /اناث).

اهميه الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية في الاتي :-

موضوع الدراسة الحالية ينتمي لدائرة الفئات الخاصة، التي لها صلة مباشرة بإعاقات الفرد، والعوامل النفسية والسلوكية التي تؤثر عليه ؛ وهذا يعطي قدرًا من الأهمية لهذه الدراسة ،كذلك فإن البحث الحالي يسلط الضوء على مرحلة عمرية هامه هي مرحلة الطفولة المتأخرة،وإن الاقتراب من هذه المرحلة العمرية يسهم في زيادة الرصيد الاستكشافي والتشخيصي، الذي يمكن أن يساعد المتخصصين في مجال التربية الخاصة، الإرشاد النفسي؛ لوضع دعائم برامجهم الإنمائية والإرشادية للدمج الناجح في المجتمع .

وتستمد الدراسة اهميتها أيضا في توضيح العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (الوحدة النفسية-–النوع (ذكور /اناث) واضطرابات التواصل اللغوي لدي عينه من الأطفال الصم لمعرفه التأثير القائم بينهم مما يفيد مصممي البرامج العلاجية في وضع تصورا مناسبا للحلول الخاصة

بالمشاكل السلوكية والانفعالية والوجدانية التي تنتج عن متغيرات الدراسة بما يضمن لهم شخصيات سوية تتمتع بالصحة النفسية وادماجهم في المجتمع كقوة منتجه يمكنها المشاركة في الحياه بفاعليه مثمرة.

٤-اهداف الدراسة :

تتمثل اهداف الدراسة الحالية في الاتي :

١ـــالكشف عن علاقه اضطرابات التواصل اللغوي لدي الأطفال الصم والشعوربالوحدة النفسية.

٢ـــالكشف عن الفروق بين اضطرابات التواصل اللغوي لدي الأطفال الصم والتي ترجع الي النوع (ذكور –اناث).

٥- مصطلحات الدراسة :

١-اضطرابات التواصل اللغوي : LINGUISTIC DISORDERS COMMUNICATION

تعرف رابطة السمع والكلام الأمريكية اضطراب اللغة بأنه خلل أو إنحراف نمو الفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو أي نظام رمزي اخر ويمكن أن يتضمن الاضطراب شكل اللغة الأنظمة الصوتية والمورفوجيه والبنائية أو محتوى اللغة النظام الدلالي أو نظام الاستخدام اللغوي في أي ارتباط.

ويرى جابر عبد الحميد وعلاء كفافي ١٩٩١ أن الاضطراب اللغوي هو اضطراب في الكلام أو الكتابة يتسم بإخفاق في إتباع القواعد التي تحكم المعنى أو التركيب .

(جابر عبد الحميد وعلاء كفافي ،١٩٩١،ص٢٩)

أنواع اضطرابات اللغة

العيوب التركيبية

وتتمثل في قصور ترتيب الكلمات وفهمها وقد يضع الكلمة في الترتيب غير الصحيح لها في بناء الجملة.

عيوب دلاله الألفاظ

حيث تبدو على الطفل بعض أشكال القصور في فهم العلاقات بين الألفاظ أو في استخدام الألفاظ في فهم المتضادات والمترادفات وفئات المفاهيم مثل الألوان والأغذية والملابس أو قصورفي استخدام الكلمات ذاتها وأهم ما يميز هذا العيب هو فقدان الطفل القدرة على الربط بين الألفاظ ومعانيها .

عيوب النظام الصوتي تتضمن عيوب النظام الصوتي النمو القاصر في نظام الصوت مما يجعل مخزون الطفل من الأصوات محدودا.

عيوب النظام المورفولوجي (الصرفي)

ويتمثل في مشكلات فهم أو استخدام العلامات المختلفة للتشكيل أو الصرف في الأسماء والأفعال والصفات وفي مثل هذه الحالة قد يستخدم علامات خاطئة في بناء الجمل .

عيوب في الاستخدام رفيع المستوى للغة

وتنعكس هذه في صعوبة وصف الأشياء أو تقسيمها الى فئات أو في شرح أوجه الشبه والاختلاف أو علاقات السبب والنتيجة أو في استخلاص الآثار والنتائج.

(سعيد حسني العزة ،٢٠٠١،ص ١٢٨-١٣٠)

مظاهر اضطرابات اللغة تتمثل في :-

تأخر ظهور اللغة ،فقدان القدرة على فهم اللغة وإصدارها ، صعوبة الكتابة صعوبة التذكر والتعبير، صعوبة فهم الكلمات والجمل ،صعوبة القراءة صعوبة تركيب الجملة وتعرف الباحثة اضطرابات التواصل اللغوي اجرائيا : بانها قصور او اضطراب في نمو اللغة كتابه وفهما وتعبيرا مما يعوق التواصل مع الاخرين وبالتالي يؤثر على شعورهم بالوحدة النفسية ،وفي الدراسة الحالية فان درجه اضطرابات التواصل اللغوي تتحدد اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب علي مقياس التواصل اللغوي اعداد الباحثة

مفهوم الصمم يرى محمد عبد المقصود أن الأصم هو من لديه إعاقة سمعيه أيا كان سببها تحول دون فهمه للكلام المنطوق سواء باستخدام معينات سمعيه أو بدونها وبالتالي تؤثر على نموه اللغوي وعلى متابعته للدراسة مقارنة بأقرانه العاديين في نفس مستوى صفه الدراسي مما يستلزم ضرورة توفير وسائل اتصال مناسبه وتقديم خدمات تربوية خاصه تتناسب مع الإعاقة وشدتها .(محمد عبد المقصود حامد ،٢٠٠٤،ص ٤٠)

بينما عرف عبد المطلب أمين القريطي الذي يعاني من الصمم بأنه هو الذي لا يمكنه الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياه العادية سواء من ولد فاقد السمع تماما أم بدرجه أعجزته عن الاعتماد على أذنيه في فهم الكلام وتعلم اللغة أم من أصيب بالصمم في طفولته المبكرة قبل أن يكتسب الكلام واللغة مباشره لدرجه أن أثار هذا التعلم قد تلاشت تماما مما يترتب عليه في جميع الأحوال افتقاد المقدرة على الكلام وتعلم اللغة (عبد المطلب القريطي ،٢٠٠٥،ص ٢٩٩)

بينما وضح عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦)أن أن إعاقة الصمم لا تكون حاسة السمع فيها الوسيلة الأساسية التي يتم بها تعلم الكلام واللغة كما تكون فيها حاسة السمع مفقودة بحيث تعوق الآداء السمعي للفرد (عبد العزيز الشخص ،٢٠٠٦،ص ١٢٥)

- وتعرف الباحثة المراهق الاصم اجرائيا: بانه لديه درجة فقدان السمع ٧٠ ديسبل فاكثر وفاقد لحاسة السمع تماما.

و تتعدد تصنيفات الصمم كما يلي :

١- تصنيف الصمم طبقا لمراحل النمو اللغوي :

ا- صمم ما قبل اللغة prelingual deafness : وهم المعاقون سمعيا الذين فقدوا قدراتهم السمعية قبل اكتساب اللغة أي ما قبل سن الثالثة ، وتتميز هذه الفئه بعدم قدرتها علي الكلام لعدم سماعها اللغة .

ب – صمم ما بعد اللغة postlingual deafness :

وهم المعاقون سمعيا الذين فقدوا قدراتهم السمعية كلها او بعضها بعد اكتساب اللغة وتتميز تلك الفئه بقدرتها علي الكلام لأنها سمعت وتعلمت اللغة . (زينب محمود شقير ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠٠) (فاروق الروسان ،١٩٨٩ ، ص ١٣٥-١٣٦)

٢-تصنيف الصمم طبيا : ويتمثل في :

صمم توصيلي conductive deaf صمم حس – عصبي Sensory – Neural

صمم مركزي Central deaf صمم مختلط او مركب : mixed :

الخصائص اللغوية للصم:

تذكر فاتن فاروق (١٩٩٤)الي انه تظهر خطورة الصمم علي الاطلاق فيما له علاقه مباشره بمجال النمو اللغوي وما يتعلق به من فهم اللغة واخراجها ووضوح الكلام .

وبالطبع يعاني الاصم من تأخر في النمو اللفظي ، الا ان هذا التأخر يتضح كلما كانت درجه الصمم اشد وحدثت الإصابة في وقت متأخر حيث ان الإصابة بالصمم منذ الولادة ولا سيما قبل سن الخامسة فهؤلاء الاطفال رغم انهم يصدرون اصواتا ويبدعون في المناغاة كباقي اقرانهم الا انهم يواجهون عجزا في مواصلة مراحل النمو اللفظي اللاحقة نتيجة لبعض الاسباب اهمها

ا—ان الاطفال نتيجة الإعاقة السمعية لا يتلقون ايه تغذيه راجعه feedbackاو ردود افعال من الراشدين او حتي من داخل انفسهم ونتيجة لما سبق وجد ان القدرة اللفظية للمعوقين سمعيا ضعيفه جدا، كما ان المعوقين سمعيا يعانون من صعوبات النطق و اخطاء الكلام وعدم اتساق في نبرات الصوت اضاقه الي ذلك فان طريقه تشكيل الحروف تظهر علي الفم والشفتين بشكل غير طبيعي احيانا .

الخصائص الاجتماعية والنفسية : -

ويشير مصطفي فهمي (١٩٨٠) الى أن المعاقون سمعيا يحاولون تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي الجمعي ويميلون الي مواقف التفاعل الفردية والعزلة نتيجة لإحساسهم بعدم المشاركه او الانتماء الي الاطفال الاخرين لذلك فانهم يميلون الي الالعاب الفردية التي لا تتطلب مشاركه مجموعه من التلاميذ ، والي الالعاب التي تتطلب مشاركه عدد محدود كتنس الطاولة وسباق الجري والجمباز وتسهم هذه الخصائص في تقدير تفسير جزئي لظاهره نجاح الصم في مختلف المجتمعات في تجميع انفسهم في مجموعات وانديه خاصه بهم وفي الزواج من داخل مجتمعهم الصغير حيث لا يقل عن (٨٥%) من الصم يتزوجون من صم اخرين

(مصطفي فهمي ،١٩٨٠ ،ص٧٧)

وكذلك استعرض عبد الرحيم بخيت (١٩٨٨) مجموعه من الخصائص النفسية والاجتماعية التي تؤثر علي الشعور بالوحده النفسيه للصم اهمها ما يلي :

١- كبت المشاعر والانفعال لانعقاد اللسان والميل الي الانسحاب .
٢- العجز عن التواصل اللفظي والعزلة والحيره وتاخر النمو النفسي والاجتماعي .
٣- التبعيه والاعتمادية الشديدة علي الاخرين .
٤- سرعه الاستثارة العصبية والاحباط لكثره الفشل والخوف من العقاب .
٥- العناد والاصرار علي تلبيه رغباته وحاجاته .
٦- الانتكاس النفسي والاجتماعي لتكرار الفشل في خبرات التواصل مع الاخرين .
٧- التشكك في الذات خاصه اثناء المراحل الانتقالية من الطفولة الي المراهقة .
٨- المفهوم السلبي عن الذات وعدم القدرة علي الضبط النفسي .

(عبد الرحيم بخيت ،١٩٨٨،ص ٧٢)

– الوحدة النفسية

ويعرفها مجدي الدسوقي ١٩٩٨ بأنها إحساس الفرد بوجود فجوه نفسية تباعد بينه وبين الآخرين المحيطين به لافتقاده القدرة على الانخراط في علاقات مشبعة إيجابية مما يؤدى إلى شعوره بعدم التقبل والنبذ وإهمال الآخرين له

(مجدي الدسوقي ،١٩٩٨ ،ص ١٦).

وترى ممدوحة سلامه أن الوحدة النفسية هي حاله ذاتيه توجد لدى الفرد بالقدر الذي تكون فيه شبكة العلاقات الاجتماعية أقل إرضاءا له عما كان يود أن تكون عليه هذه العلاقات (ممدوحة سلامه ،٢٠٠٠،ص ٩٦)

بينما ترى زينب شقير (٢٠٠٢) أن الوحدة النفسية هي الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلا عنهم مع صعوبة التودد وصعوبة التمسك بهم ولا يكون هناك تفاعل معه ومع الآخرين بشكل إيجابي ومقبول .(زينب شقير ،٢٠٠٢،ص١٦٢)

ويعرف عمرو عمر الوحدة النفسية أنها حاله يشعر فيها الفرد بالتباعد عن الآخرين وعدم فهم الآخرين له مع إحساس الفرد بالملل والضجر عند التقائه بالجماعة في محيطه الاجتماعي والنفسي

(عمرو عمر ،٢٠٠٤ ،ص ٨٦)

ويرى عادل غنايم ٢٠٠٦ بأنها خبرة نفسية مؤلمة تنتج عن شعور المعاق سمعيا بعدم القرب النفسي من أعضاء أسرته وأقرانه وفقدان العلاقات الاجتماعية الدافئة معهم (عادل غنايم ،٢٠٠٦،ص ٨٤)

وترى أحلام العقباوي (٢٠٠٨)أن الوحدة النفسية هي نقص وقصور في العلاقات الاجتماعية نتيجة افتقاد الشخص العديد من المهارات الاجتماعية وإحساسه بالعزلة والوحشة والحرمان لعدم وجود من يشعره بالتواد والحب والصداقة ومن يشاركه اهتماماته ولذلك يشعر بالدونية والتعاسة وعدم الثقة والعديد من الألآم النفسية التي ينمي لديه الإحساس بالاغتراب وعدم تقبل الآخرين

(أحلام العقباوي ،٢٠٠٨،ص ٤٠)

وتعرف الباحثة الوحدة النفسية إجرائيا بأنه خبرة يعيشها الفرد نتيجة شعوره بعدم تقبل الآخرين له والاهتمام وعجزه في تحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي والانفعالي مع الآخرين ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الأصم في مقياس الوحدة النفسية .

عناصر الشعور بالوحدة النفسية :-

يمكن حصر عناصر الشعور بالوحدة النفسية كالآتي :-

١- ألم وصراع عنيف وتتمثل في سرعة الحساسية والغضب والارتباك والاضطراب واللامبالاة وفقدان القدرة على الدفاع .

٢- ردود الأفعال الضاغطة وهى عبارة عن مزيد من المعاناة والخبرة المعايشة للشعور بالوحدة النفسية ومزيد من الألم .

٣- اغتراب الذات وهو شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين وعن نفسه وهويته وبالفراغ الداخلي

٤- العزلة الشخصية وتتمثل في الشعور بالوحدة اجتماعيا وانفعاليا وغياب المودة والشعور بالهجر والإهمال وعدم الانتماء.(إبراهيم قشقوش ،١٩٨٨،ص ٣:١٩)

خصائص الشعور بالوحدة النفسية :-

- شعور الفرد بأنه عديم القيمة غير كفئ.
- شعور الفرد بأنه غير محبوب.
- التفكير الدائم في إحتياجة لصديق وكيف يتم ذلك .
- الشعور بالانفصال والاختلاف عن الآخرين .
- الشعور بعدم الانتماء إلى جماعة وبعيد عن الأنشطة .

(Peplau&Perlman,1982 P121-122)

ويؤكد سوليفان وسوتى على أن الطفل الذي يعانى من الشعور بالوحدة النفسية قد يلجأ إلى إشباع أو تعويض خيالي بديل مما يؤدى به إلى مزيد من الانسحاب والعزلة النفسية والوحدة

(Shine,1974,95-107)

الإعاقة السمعية وعلاقتها بالوحدة النفسية

يشير روكاش إلى أن العلاقة بين الإعاقة والوحدة النفسية تتمثل في النموذج متعدد الأبعاد لأسباب الشعور بالوحدة النفسية وهي:-

القصور في العلاقات من خلال العزلة ذلك من خلال أن تكون العزلة عامه بالنسبة لعلاقه الشخص بالآخرين

الأحداث الجسيمة الصادمة :من خلال الأزمات التي تمثل تغيرات فجائية تحدث في عالم الفرد ويكون لها تأثير صادم وحاد كان يعاني الفرد من كونه ولد معاقا

المتغيرات الشخصية :-من خلال عيوب الشخصية سواءا الفعلية أو الواقعية أو التصورية والمدركة التي تساهم في تدعيم الإحساس بالوحدة النفسية مثل الإعاقة الحسيه أو فقد السمع الذي يعزله عن الآخرين .

(Rokach,A,1989,p372)

دراسات سابقه -المحور الأول :- دراسات تناولت التواصل اللغوي لدى الأطفال الصم

عام٢٠٠٢ قام محمد فتحي عبد الحي عبد الواحد بدراسه : بعنوان " برنامج مقترحا لتحسين مهارات التواصل لدي الاطفال المعاقين سمعيا " .هدفت الدراسه الي تحسين مهارات التواصل لدي الاطفال المعاقين سمعيا وشملت عينه الدراسة علي ٤٠ طفلا اصم بالإضافة الي ٤٠ ابا واما للأطفال الصم واستعان الباحث بالمنهج التجريبي ليؤكد صلاحيه البرنامج ،واستخدام الباحث الادوات التاليه : مقياس الذكاء غير اللفظي مقياس المستوي الاقتصادي والاجتماعي استمارة البيانات الأولية /اعداد برنامج مقترح ،واكدت نتائج الدراسة علي الاتي :

١- ان طرق التواصل الكلي مهمه جدا لتعليم الاطفال الصم ولتحسين تواصلهم مع الأسرة ومع الاخرين .
٢- يجب توفير برامج ارشاديه للأطفال لتحسين النواحي اللغوية والمعرفية .
٣- واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في استثمار البيانات الأولية واهميتها في الوقوف علي حدود الإعاقة ومستواها واهميه البرامج المتعددة لتحسين التواصل .

بينما في عام 2002قام جيسيكا روزنباوم Rosenbaum بدراسة عن فعالية برنامج تدريبي لتنميه الاداء اللغوي لدي الاطفال الصم وضعاف السمع " هدفت الدراسة الي معرفه ما اذا كان اسلوب تحقيق التواصل في المنزل (تواصل كلامي شفوي / سمعي ،تواصل بلغه الإشارة ، او الكلام بالإشارة) او أي نوعيه اخري للتواصل يمكن ان يؤثر علي مهمه ووظيفه الأسرة والتي تتضمن الترابط والتواصل وايضا التوافق وسلوكيات الطفل الاصم او ضعيف السمع ،

وطبقت الدراسة علي (٥٠) طفلا في مرحله ما قبل المدرسة بالإضافة الي والديهم (عاديين السمع) واستخدمت الدراسة الادوات الأتية : -مقياس وضوح التواصل (CCS)ووسيله تقييم الاسره (FAD) (ابشتاين ، بيشوب ، ١٩٨٢) ومقياس تقييم ترابط وتوافق الاسره (FACES) (اولسون ، بيل ،١٩٨٢) قائمه مراجعه اشينباش لسلوكيات الطفل (CBCL) (اشيناش اديلبروك ، ١٩٨٦)

واكدت نتائج الدراسة علي الاتي : -

١- وجود علاقه ارتباطيه بين مقياس التواصل (CCS) وال (FAD) ووسيله تقييم الاسره ولقد كان هذان المقياسان مرتبطين بدرجه كبيره .
٢- ان جوده نوعيه التواصل كانت المؤشر المهم لكل من مهمه ووظيفه الاسره ومشاكل سلوكيات الطفل
٣- وبصفه عامه اظهرت عينه الدراسة من الاطفال الي وجود مشاكل سلوكيه عالية وذلك عند مقارنتها بالعينة العادية من الاطفال وذلك علي مقياس (CBCL) .

وفي عام(2006) قامت Tane , Mayer ,connie بدراسة بحثت فيها عن استخدام الطلاب المعاقين سمعيا للرسائل ثنائيه الاتجاه لتسهيل عمليه التواصل في المستوي الثانوي ". هدفت الدراسة الي الكشف عن فاعليه الرسائل ثنائيه الاتجاه في تسهيل عمليه التواصل في المستوي الثانوي وتكونت عينه الدراسة من (٤٠) من المراهقين الصم وضعاف السمع من (١٣-١٩سنه)

وتوصلت نتائج الدراسة الي الاتي :ان الرسائل ثنائيه الاتجاه مفيدة للمراهقين الصم وضعاف السمع في التقليل من صعوبة مشكلات التواصل التي تواجه هؤلاء المراهقين وتحد من قلق اسرهم عليهم والذي يعيق استقلالهم بنفس سرعه اقرانهم العاديين .

بينما في عام ٢٠٠٨ قامت امل عبد الرحمن صالح حسن بدراسة تناولت فيها برنامج تدريبي لتنميه مهارات القراءة للأطفال المعاقين سمعيا وامهاتهم ومعلميهم واثره علي نمو اللغة لديهم ". هدف البحث الي التحقق من اثر البرنامج التدريبي للأطفال المعاقين سمعيا وامهاتهم ومعلميهم المستخدم في هذه الدراسة واثره علي نمو اللغة للأطفال المعاقين سمعيا وتكونت عينه الدراسة من ٥٠ طفلا وطفله بالإضافة الي ٥٠ من امهاتهم السامعات وثمانية من معلميهم ، وتتراوح اعمارهم من ست سنوات وحتي (١٠) سنوات تم تقسيمهم الي مجموعتين ضابطه وتجريبيه ، بلغ عددها (٢٥) من الاطفال المعاقين سمعيا + (٢٥) من امهاتهم السامعات + اربعه من معلميهم ، وتم تقسيمهم الي اربع مجموعات ،واستخدمت الباحثة الأدوات الأتية : استمارة تقدير المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة رابعه - اختبار ستانفورد بنيه الصورة الرابعة اختبار اللغة العربية -البرنامج التدريبي للأطفال المعاقين سمعيا وامهاتهم ومعلميهم

واسفر ت نتائج الدراسة عن الاتي :-

١- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق برنامج الدراسة الحالية وذلك من خلال نتائج اختبار اللغة .
٢- وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي دلاله 0.01 بين متوسط درجات الاطفال المعاقين سمعيا افراد المجموعة التجريبية علي اختبار اللغة لصالح المجموعة التجريبية .
٣- ان البرنامج التدريبي والأنشطة المصاحبة له ساعدت علي تنميه اللغة بكل جوانبها المختلفة (مضمون اللغة – لغة استباقيه – لغة تعبيريه – برجماتيقا – اطار لحني) بشكل دال احصائيا .

بينما في عام **٢٠٠٩ قامت زينب محمد فتحي بنداري بدراسة تناولت فعالية برنامج قائم علي** استخدام انظمه التعليم المرئية الإلكترونية لتنميه مهارات التواصل لدي الاطفال المعاقين سمعيا هدفت الدراسة الي تنميه مهارات التواصل لدي التلاميذ المعاقين سمعيا ،

واستخدمت الباحثة الادوات الأتية: قائمه بمهارات التواصل اللازمة للتلاميذ عينه البحث اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظه البرنامج المعد قيد البحث

وتوصلت الدراسة الي النتائج الأتية:

١- وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مهارات (القراءة والكتابة والتعبير الارشادي) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وذلك في القياس البعدي
٢- وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مهارات التعبير الارشادي بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ،وذلك في القياس البعدي في مهارات (القراءة الصامتة والكتابة والتعبير الارشادي) لصالح التطبيق البعدي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية

٣- وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مهارات التعبير الارشادي بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي في مهارات التعبير الارشادي ، لصالح التطبيق البعدي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية علي بطاقه الملاحظة

بينما في عام ٢٠١٣ قامت امل رياض محمد شاهين بدراسة عن "فاعليه بعض الموديلات التعليمية في تحسين التواصل اللغوي والاجتماعي للطفل الاصم بالحلقة الاولي من التعليم الاساسي " هدفت الدراسة الي اعداد الوحدة الثالثة (مدرستي)بطريقه الموديلات التعليمية للعمل علي تحسين التواصل الاجتماعي ، واللغوي للتلميذ الاصم ، واختبار فاعليه الموديلات التعليمية علي عينه الاطفال الصم من تلاميذ الصف الاول الابتدائي ،وذلك لقياس مدي التحسن اللغوي ، والاجتماعي بعد تطبيق الموديلات التعليمية واما بالنسبة لعينه الدراسة فقد طبقت الدراسة علي عينه من اطفال الصف الاول الابتدائي بمدرسه الامل للصم وضعاف السمع بقريه منيه المرشد – مطوبس كفر الشيخ – جمهوريه مصر العربية ، وعدد طلاب (٦٠ ، تلميذا وتلميذه) قسموا الي مجموعتين التجريبية (٣٠) تلميذا وتلميذه من الصم وضعاف السمع الضابطة ٣٠ تلميذا وتلميذه من الصم وضعاف السمع واسفرت نتائج الدراسة عن الاتي : ١-وجود فروق دلاله إحصائية قبل وبعد تطبيق الموديلات التعليمية علي المجموعة التجريبه لصالح القياس البعدي ،٢-عدم وجود فروق حقيقيه علي جميع ابعاد مقياس التواصل الاجتماعي وعلي جميع ابعاد اختيار التواصل اللغوي قبل وبعد تطبيق المديولات التعليميه بالنسبه للمجموعه الضابطه .

بينما قامت رحاب احمد منير عبد الله شومان عام (٢٠١٥) بدراسة لفعالية قاموس الكتروني غير اللفظي باستخدام الرسوم المتحركة في تنميه التحصيل الدراسي للأطفال الصم في ماده اللغة العربية هدفت الدراسة الي البحث عن طريقه مناسبه لتعليم الأبجدية الإشارية للأطفال الصم ومحاوله تنميه مهارات الاطفال الصم في القراءة والكتابة ،محاوله زياده الحصيلة اللغوية لدي اطفال هذه الفئه من الاطفال ،محاوله مساعدتهم علي تكوين جمل صحيحه وقد تكونت عينه الدراسة من ٢٢ تلميذا وتلميذه يتراوح سنهم من ٥-٧ سنوات بمدارس الامل للصم

- واستخدمت الباحثة مجموعه من الادوات وهي : القاموس الالكتروني
- اختبار تحصيلي قبلي وبعدي واستبيان استطلاع راي المحكمين واستبيان استطلاع راي المعلمات

وتوصلت الدراسة الي النتائج الأتية :وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبه عند استخدام القاموس وعند تعلمها الأبجدية في الاختبارين القبلي والعدي في التحصيل الدراسي لصالح الاختبار البعدي .

تعقيب علي دراسات المحور الاول :-اشارت نتائج دراسات المحور الاول الي ما يلي : طرق التواصل الكلي مهمه جدا لتعليم الاطفال الصم ولتحسين تواصلهم مع الاسره ومع الاخرين وتحسن النواحي اللغوية والمعرفية عن طريق البرامج الإرشادية للأطفال الطريقه اللفظية (الكلام) او الطريقة الإشارية (الإشارة) لهم دور فعال في عمليه التواصل اللغوي لدي المعاقين سمعيا ان جوده نوعيه التواصل كانت المؤشر المهم لكل من مهمه ووظيفه الاسره عدم وجود فروق حقيقيه علي جميع ابعاد مقياس التواصل الاجتماعي وعلي جميع ابعاد اختبار التواصل اللغوي قبل وبعد تطبيق المديولات التعليميه .

وفي عام ٢٠١٦ قام بدراسه عن مهاره ما وراء الادراك عنصر مهم في التدخلات المعقدة للأطفال الذين يعانون من اضطرابات اللغة

(scip)وتهدف هذه الدراسة الى تحليل جوانب ما وراء الادراك خلال فترة العلاج والتدخل اللغوي مستمدة من برنامج علاج لغوي (وهو برنامج للأطفال في سن المدرسة الذين يعانون من مشكلة في استخدام اللغة في اداره المحادثات وعمليه اخذ الادوار والفهم الاجتماعي) ويقدم للأطفال الذين يعانون من اضطرابات تواصل اجتماعي، وتهدف الى فحص عملية تقديم العلاج.

وتم اختيار عينة مكونة من ٥ أطفال تتراوح أعمارهم بين ٥الى١١ و٣الى١٠ سنوات وتم تطبيق عليهم ٨ جلسات للعلاج مع استخدام تسجيلات فيديو، وتم).(scip مشاهدة التفاعل بين المعالج والأطفال خلال فتره العلاج، وتظهر الجلسات المصورة مجموعة متنوعة من ملفات الاتصال ومحتوى العلاج وتم استخدام قوائم (سترتينغ فروم) نظرية ما وراء الادراك، بحيث تم وضع قائمة أولية بالمحتوى المعرفي ومن ثم اجري بعد ذلك تحليل للمحتوى المعرفي بعد عملية العلاج لكافة افراد العينة

وظهر بعد التحليل المعرفي بوجود مهاره ما وراء الادراك في محتوى برنامج العلاج وتحددت المهارة في اربعه مواضيع رئيسيه تتعلق بالفرد وهي المعرفة، والمهمة، والاستراتيجية، والمراقبة وتبين أيضا في النتائج أن قدره الأطفال على التفاعل اللغوي والعملي والاجتماعي تطورت مع أنفسهم ومع الاخرين أيضا، وفعالية تصميم المهام وطرق التسليم في ضبط المحتوى المعرفي لأنشطة العلاج.

المحور الثاني :- دراسات تناولت التواصل اللغوي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم

في عام ٢٠٠٣ قام حسام الدين طوسون بدراسة تناولت فاعلية استخدام برنامج خدمة الجماعة للتخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات الصف الخامس الابتدائي وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام برنامج مقترح لخدمة الجماعة للتخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية على عينه كلية بلغ قوامها ٤٠ طفل وطفله من طلاب الصف الخامس الابتدائي تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات وتمثلت أدوات الدراسة في الآتي: -استمارة بيانات أولية من إعداد جمال شفيق ١٩٩٨اختبار الذكاء المصور إعداد ذكي أحمد صابرنامج خدمة الجماعة إعداد الباحث

توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام برنامج خدمة الجماعة يؤدى إلى التخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات الصف الخامس الابتدائي.

وفي عام ٢٠٠٧ قام MOST-Tovaبدراسة بعنوان برنامج المهارات اللغوية لمعالجة الوحدة النفسية وعدم الانسجام ،وهدفت الدراسة إلى دراسة الشعور بالوحدة والتماسك لدى المراهقين الصم الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٤) عام وجميعه لديهم فقدان عميق للسمع وقامت بإدراج المهارات اللغوية في الدروس النظامية واستخدمت الدراسة استبيان الوحدة والشعور بالتماسك وأشارت نتائج الدراسة إلى اختلافات كبيره بين الشعور بالوحدة والتماسك وأن الأطفال الذين تلقوا البرنامج قد تمتعوا بالتماسك أكثر من المجموعة الأخرى التي لم يتلق أفرادها المهارات اللغوية.

وفي عام ٢٠١٠ قام محمد سيد عبد اللطيف بدراسة هدفت التعرف على استخدام لغة الإشارة وعلاقتها بالمناخ الأسرى والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الصم في مرحلة المراهقة وتكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالبا أصم استخدم الباحث الأدوات الآتية :-استمارة جمع البيانات واختبار الذكاء المصور لأحمد ذكي صالح ومقياس المناخ الأسري للمعاقين سمعيا إعداد على عبد النبي ٢٠٠٤ومقياس التوافق النفسي

والاجتماعي للمعاقين سمعيا إعداد زينب شقير ٢٠٠٣ وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التواصل خاصه بلغة الإشارة يعد أحد المتطلبات الضرورية في حياة المعاقين سمعيا من زمن التواصل مع الأقران والمعلمين وأفراد الأسرة

إن ارتفاع مستوى التواصل لدى الطفل الأصم يساعده على التفاعل الاجتماعي بنجاح ويحميه من الشعور بالعزلة وينعكس بصوره إيجابيه على المناخ الأسري والتوافق النفسي والاجتماعي لفرد الأصم

بينما في عام ٢٠١١ قام سلامه عبد المعطي بدراسة عن فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأصم من المراهقين الصم وهدفت الدراسة التخفيف من الآثار السلبية النفسية والاجتماعية للمشكلات السلوكية المترتبة على أعاقه السمعية من خلال البرنامج الإرشادي وتكونت عينة الدراسة من ١٤ طالبا في مرحلة المراهقة من الصم تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأول تجريبيه وضابطه من مدرسه الأمل للصم بمحافظة الشرقية وتمثلت أدوات الدراسة في الاتي: -مقياس المشكلات السلوكية اعداد الباحث مقياس المهارات الاجتماعية إعداد محمد السيد عبد الرحمن البرنامج الإرشادي اعداد الباحث مراجعة الملفات الخاصة بأفراد العينتين ،أشارت نتائج الدراسة الى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بالنسبة لدرجات مقياس المشكلات السلوكية والذي يتمثل في الأبعاد الآتية (الانطواء، القلق، العدوان) لصالح المجموعة التجريبية

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس المشكلات السلوكية والذي يتمثل في الأبعاد الآتية (الانطواء، القلق، العدوان) لصالح القياس البعدي

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات القياس والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي توجد فروق ذات إحصائية لفعالية البرنامج الإرشادي الخاص بالدراسة الحالية في الحد من تأثير المشكلات السلوكية في الأبعاد الفرعية لمقياس المشكلات في الأبعاد الفرعية لمقياس السلوكية الانطواء القلق العدوان لدى عينة الدراسة.

تعقيب على دراسات هذا المحور

أوضحت نتائج دراسات هذا المحور أن المعاقين سمعيا يعانون من التواصل المحدود داخل الأسرة ومع الأصدقاء والذي يرتبط بالضغوط النفسية كالانطواء الاجتماعي والإحساس بالوحدة النفسية وجود علاقه بين التأخر اللغوي عند الصم وبين المشكلات لديهم تخفيف حدة السلوك الانطوائي لدى الأطفال الصم باستخدام برنامج خدمة الجماعة ارتفاع مستوى التواصل لدى الطفل الأصم يساعده على التفاعل الاجتماعي بنجاح ويحميه من الشعور بالعزلة

فروض الدراسة :

١- توجد علاقه ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين اضطرابات التواصل اللغوي والشعور بالوحدة النفسية لدي الأطفال الصم " .

٢- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين اضطرابات التواصل اللغوي لدي الأطفال الصم والتي ترجع الي النوع (ذكور / اناث)

منهج الدراسة واجراءاتها

اولا : منهج الدراسة يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن

ثانيا : عينه الدراسة عينه قوامها (٨٠) من الأطفال الصم بمدارس الامل للصم وضعاف السمع بمحافظة الجيزة وهم ٥٠ ذكور و٣٠ اناث ، وقد تراوحت اعمارهم ما بين (١٢-٩)سنه ،ودرجه الذكاء لديهم تتراوح ما بين (٩٠ - ١١٠) درجه ، ودرجه قياس السمع لديهم (٧٠ ديسيبل) فما فوق ، وذلك من واقع سجلاتهم بالمدارس لتطبق عليهم الباحثة ادوات الدراسة وقد راعت الباحثة عدم اصابه أي فرد بإعاقة اخري غير الإعاقة السمعية (علي سبيل المثال : اعاقات بصريه ، او عقليه او حركيه ، ..... الخ)

- وللتأكد من توافر شروط تكافؤ العينة احصائيا للعمر الزمني ودرجه الذكاء وقياس السمع تم حساب المتوسط والانحراف المعياري للذكور والاناث لدي الأطفال الصم ومستوي الدلالة ، وفيما يلي جدول (١) :

جدول (١)
يوضح المتوسط للعمر الزمني ودرجه الذكاء وقياس السمع
والانحراف المعياري للذكور والاناث لدي الاطفال الصم ومستوي الدلالة

متغيرات الدراسة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمه ت	درجه حريه	مستوي الدلالة
العمر	ذكور	٥٠	١٣١.٠	٦.٢٩	٠.٦٥٨	١١٨	غير دال
	اناث	٣٠	١٣٠.٣	٦.٠٥			
الذكاء	ذكور	٥٠	١٠١.٤	٤.٤٦	٠.٥٦٣	١١٨	غير دال
	اناث	٣٠	١٠٠.٦	٤.٩٠			
قياس السمع	ذكور	٥٠	٧٧.٨	٤.٥١	٠.٧٧٨	١١٨	غير دال
	اناث	٣٠	٧٧.٢	٤.٦٥			

يتضح من الجدول (١) السابق عدم وجود فروق داله احصائيا بين درجات الذكور والاناث من الاطفال الصم ، ويدل ذلك علي التكافؤ بين عينه الدراسة ،وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من عدم وجود فروق داله احصائيا بين الذكور والاناث لدي الصم وهذا يؤكد التكافؤ بين افراد العينة .

ثالثا : ادوات الدراسة استخدام الباحثة الادوات الاتيه :

١) اختبار القدرات العقلية (اعداد / فاروق عبد الفتاح ، ٢٠٠٢)
٢) مقياس التواصل اللغوي (اعداد / الباحثة) .
٣) مقياس الشعور بالوحدة النفسية للأطفال الصم (اعداد / أحلام العقباوى ٢٠٠٨) .

أولا :- اختبار القدرات العقلية (اعداد فاروق عبد الفتاح ، ٢٠٠٢).

- هدف الاختبارقياس مظاهر القدرة العقلية العامة في النجاح الدراسي والمجالات الأخرى المشابهة خارج حجرات الدراسة .
- اعداد الاختبار

وهذه الاختبار معد للأعمار (٩-١١) ، (١٢-١٤) ،(١٥-١٧) ،حيث استنتج ان القدرة العقلية العامة محصله عدد من القدرات المختلفة التي ترتبط فيما بينها بمقادير ترتفع او تنخفض تبعا لاقترابها او تباعدها من بعضها . حيث يتكون الاختبار من ٩٠ مفرده يجيب عنها الطالب .ويتضمن اختبار القدرات العقلية ما يلي :

١- القدرة اللغوية : المرادفات – العكس –معني المفهوم –تمييز المفهوم –واستخدامه .
٢- القدرة العددية : العمليات الحسابية الاربع –علاقه الاعداد ببعضها في مساله تتضمن اللغة – الاستدلال الحسابي .
٣- الاستدلال :الحسابي واللغوي والمكاني .
٤- ادوات العلاقات : بين الالفاظ والاعداد والاشكال .

وتستخدم هذه الاختبارات في تقدير الذكاء العام او القدرة العقلية للأفراد بعد تحويل الدرجة الخام الي نسبه الذكاء الانحرافيه باستخدام جدول المعايير ،ولا تستخدم هذه الاختبارات في تقدير القدرة العقلية المنفصلة مثل القدرة اللغوية او العددية او غيرهما ،وصيغت كل مجموعه حسب السن ومستوي تعليم الافراد ، كما رتبت الأسئلة تصاعديا حسب صعوبتها (فاروق عبد الفتاح موسي ،٢٠٠٢ ص-١٩).

وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار وراعت أن تكون نسبه الذكاء العينة من ٩٠ الى ١١٠

مقياس التواصل اللغوي (اعداد الباحثة)

هدف المقياس : اعد المقياس بهدف تقدير اضطرابات التواصل اللغوي للأطفال الصم بالمرحلة العمرية (١٢-٩) عام .

تصميم المقياس :-تم تحديد اضطرابات التواصل اللغوي في الدراسة الحالية وابعاده المختلفة وذلك من خلال الاطلاع علي التراث السيكولوجي ،وكذلك الدراسات والبحوث التي تناولت التواصل اللغوي بأشكاله وابعاده المختلفة وقد قامت الباحثة بتحديد ثلاثة ابعاد لاضطرابات التواصل اللغوي في الدراسة الحالية ،وكذلك اطلعت الباحثة علي عدد من المقاييس والاختبارات التي صممت لقياس التواصل اللغوي للاستعانة بها في اعداد المقياس الحالي وهي:

١- اختبار الاضطرابات السلوكية والوجدانية للصم (اعداد / امال عبد السميع أباظة ،٢٠٠٣).

٢-اختبار اللغة العربية (اعداد/نهله الرفاعي ،١٩٩٤).

ويتكون المقياس الحالي من ثلاثة ابعاد تقيس اضطرابات التواصل اللغوي لدي الصم ويشتمل كل بعد علي ٢٠ سؤال وبذلك يشتمل الاختبار ككل علي (٦٠)سؤال

تم وضع ثلاثة ابعاد للمقياس وتلك الابعاد كالتالي :

١- **الفهم القرائي** وهي قدره الطفل علي أن يفهم معني الكلمة او الجملة بحيث يكتبها بشكل صحيح مثل ما هو مطلوب منه كتابته والمتوقع ان يستطيع ان يكتبه من هو في نفس سنه .

٢ –**ادراك العلاقات اللفظية (العيوب التركيبية)**وتتمثل قدرة الطفل على وضع الكلمه في الترتيب الصحيح لها في الجمله

٣-**الصرف والهجاء** وتتمثل في قدره الطفل علي استخدام العلامات الصحيحة في بناء الجملة مثل التشكيل أو الصرف في الاسماء والافعال .

- **تصحيح المقياس :**

تتراوح الدرجة علي كل بعد من ابعاد المقياس من (صفر – ٢٠) وتصبح الدرجة الكلية للمقياس (للأبعاد الثلاثة)ما بين (صفر -٦٠) .

والدرجة العالية للمقياس تدل علي تواصل لغوي جيد ،والدرجة المنخفضة للمقياس تدل علي اضطراب في التواصل اللغوي

- **الكفاءة السيوكومتريه للمقياس** :

ا- صدق المقياس :

قام الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق :- صدق المحكمين :- تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين الأساتذة في مجال التربيه الخاصه و علم النفس – الصحة النفسية، وبناء على ملاحظات الأساتذة المحكمين تم إجراء التعديل اللازم والمطلوب.وقد تم الإبقاء على العبارات التي حازت على نسبة إتفاق ٩٠%فأكثر وتعديل صياغة بعض العبارات التي اتفق المحكمون على تعديل صياغتها ،كما تم حذف العبارات التى لم تحز على إتفاق بحيث أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من ٦٠عبارة إتفق المحكمون جميعهم عليها موزعة فى كل بعد كالآتي:-

جدول (٢)

يوضح ابعاد وعبارات اختبار التواصل اللفظي

م	البعد	ارقام العبارات
١	الفهم القرآني	١- ٢٠
٢	ادراك العلاقات اللفظية (العيوب التركيبية)	٢١- ٤٠
٣	الصرف والهجاء	٤١- ٦٠

صدق المحك الخارجي : قام الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات مجموعه من الاطفال الصم علي مقياس التواصل اللغوي لدي الاطفال (اعداد / محمد النوبي ،٢٠٠٤) كمحك خارجي ، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٦٥٥)علي عينه (ن=٤٠) وهو معامل دال احصائيا عند مستوي دلاله (٠.٠١)

ثبات المقياس على عينة الأطفال الصم ن=٤٠

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

١- معامل الفاكرونباخ.

٢- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

٣- التطبيق وإعادته

الجدول رقم (٣)

معاملات ثبات المقياس باستخدام الفاكرونباخ والتجزئة النصفية والتطبيق وإعادته على عينة الصم ن=٤٠ بفارق زمني أسبوعين

معامل الثبات / أبعاد المقياس	الفاكرونباخ	التجزئة النصفية بمعامل Sparman	التطبيق وإعادته
الفهم القرائي	٠.٧٠٠	٠.٦١٠	
ادراك العلاقات اللفظية	٠.٨١٠	٠.٥١٥	
الصرف والهجاء	٠.٧١٠	٠.٧١٤	ر=٠.٩٨٨
معاملات الثبات للمقياس كله	٠.٨٨١	٠.٨٦١	

ويلاحظ من نتائج الجداول السابقة أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق- الثبات؛ مما يجعله مقبولا وصالحًا للتطبيق.

مقياس الشعور بالوحدة النفسية للأطفال الصم إعداد أحلام العقباوي ٢٠٠٨

هدف المقياس أعد المقياس بهدف تقدير مستوى الشعور بالوحدة النفسية للأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩-١٢ عام وتعرف أحلام العقباوي الوحدة النفسية أنها نقص أو قصور العلاقات الاجتماعية نتيجة افتقاد الشخص للعديد من المهارات الاجتماعية وإحساسه بالوحدة والحرمان لعدم وجود من يشعره بالتواد والحب والصداقة ومن يشاركه اهتماماته لذلك يشعر بالدونية والتعاسة وعدم الثقة والعديد من الألآم النفسية التي ينمي لديه الإحساس بالاغتراب وعدم التقبل من الآخرين وفي الدراسة فإن درجة الشعور بالوحدة النفسية تتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الوحدة النفسيه.

أعداد المقياس يتكون المقياس من الأبعاد الأربعة التالية :-

١-**المهارات الاجتماعية ومدى افتقادها :-**المقصود بها شعور الشخص بالفشل فيما يقوم به من أعمال وأدوار وعدم القدرة على تحمل المسئولية واتخاذ القرار ،لذلك يشعر الفرد بعدم التحكم في أمور حياته الخاصة والتأثير في المواقف الاجتماعية

العزلة والرفض الاجتماعي وهي شعور الفرد عن المجتمع بإرادته أو رغما عنه وعدم الرضا الداخلي والضيق وافتقاده للدفء والحماس والروابط الاجتماعية نتيجة لعدم وصول الفرد الى تحقيق الاستقلالية وانعدام الهوية ويعني هذا فقدان الاتصال بين الذات الواعية والذات الفعلية ويتجلى في صورة السلوك اللاواقعي والاحساس بالفتور والعزلة الشديدة

عدم الثقة والاحساس بالدونية وهو احساس الفرد بانه ليس له قيمه فائدة ويعاني الشعور بالحزن ونبذ النظير بالإضافة الى احساسه بعدم جدوى حياته وانعدام الثقة بالنفس وتسفيه الاخرين لآرائه أي أن الطفل يشعر بالدونية وأن حياته ليس لها معنى ولاهدف

العلاقة بين الأصدقاء ومدى قصورها شعور الفرد بإفتقاد التقبل والتواد والحب والاهتمام من قبل المحيطين به ممن هم في مثل سنه نتيجة لذلك يحس بالاغتراب وعدم الانخراط في المجتمع وانخفاض قيمة الذات

مكونات مقياس الشعوربالوحده النفسية

البعد الأول المهارات الاجتماعية ومدى افتقادها عدد المفردات ١٤ من ١ الى ١٤

البعد الثاني العزله والرفض الاجتماعي عدد المفردات ١٢ مفرده من ١٥الى ٢٦

البعد الثالث عدم الثقة والاحساس بالدونية عدد المفردات ١٣ مفرده وارقامها من ٢٧الى ٣٩

البعد الرابع العلاقة بين الأصدقاء ومدى قصورها عدد المفردات ١٢عباره من ٤٠ الى ٥١

تصحيح المقياس

تأخذ كل عباره من عبارات المقياس اختيار من ثلاثة اختيارات(٣-٢-١) الدرجة ٣ تعني الدرجة المرتفعة وجود ارتفاع في الشعور بالوحدة النفسية والدرجة ١ تعني الدرجة المنخفضة وجود انخفاض في الشعور بالوحدة النفسية أى الطفل الذي يحصل على ١٥٣ درجه يكون لديه شعور بالوحدة النفسية عالي والطفل الذي يحصل على ٥١ يكون ليس لديه شعور بالوحدة النفسية

- مرحلة حساب الكفاءة السيكو مترية

بعد التأكد من فهم العبارات ووضوحها كان على الباحثة أن تستكمل إجراءات التحقق من صدق و ثبات المقياس ودرجته على النحو التالي:

أ- الصدق المنطقي

يلاحظ أن عبارات المقياس اشتق معظمها من المصادر الآتية:-

١- تحليل مجموعة من الدراسات.

٢- مقاييس وآراء ومناقشات حول موضوع البحث، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بالصدق المنطقي.

ب- الصدق الظاهري (المحكمون)

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين الأساتذة في مجال علم النفس والتربيه الخاصه – الصحة النفسية، وبناء على ملاحظات الأساتذة المحكمين تم إجراء التعديل اللازم والمطلوب وقد قامت الباحثة بتثبيت العبارات التي حظيت على نسبة إتفاق أكثر من ٩٠ %في مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

الصدق العاملي

حيث قامت الباحثة بحساب تشبعات عبارات مقياس الوحدة النفسية للأطفال الصم باستخدام التحليل العاملي وجاءت نتائج التباين للعوامل الأربعة كالاتي (_٣٥.١٢.٢٣،٢١.١٢،١٨.٠٣،٢٦.) على التوالي أي نسبة إجماليه (٧٧.٧٣) من التباين الكلى وهي نسبة تباين عالية تدل على الصدق العاملي للمقياس

وفي البحث الحالي قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال صدق المحك الخارجي وذلك بحساب الارتباط بين درجة المقياس الحالي ودرجة مقياس الشعور بالوحدة النفسية للأطفال إعداد أماني عبد المقصود كمحك خارجي على عينة ٤٠ طفل وطفله بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع ممن تراوحت أعمارهم من ٩الى ١٢ سنه وقد حصلت الباحثة على معامل ارتباط قيمته ٧٨ .

ثبات المقياس على عينة الصم ن=٤٠

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

٤- معامل الفاكرونباخ.

٥- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

٦- التطبيق وإعادته

(الجدول رقم (٤)

معاملات ثبات المقياس باستخدام الفاكرونباخ والتجزئة النصفية والتطبيق وإعادته على عينة الصم ن=٤٠بفارق زمني أسبوعين

معامل الثبات **أبعاد المقياس**	**الفاكرونباخ**	**التجزئة النصفية بمعامل Sparman**	**التطبيق وإعادته**
البعد الأول المهارات الاجتماعية	٠.٧٠٠	٠.٦١٠	
البعد الثاني العزله والرفض الاجتماعي	٠.٨١٠	٠.٥١٥	
البعد الثالث عدم الثقة والاحساس بالدونية	٠.٧١٠	٠.٧١٤	ر=٠.٩٨٨
البعد الرابع العلاقة بين الأصدقاء	٠.٦٦٣	٠.٦١٤	
معاملات الثبات للمقياس كله	٠.٨٨١	٠.٨٦١	

الفرض الأول

توجد علاقه ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين اضطرابات التواصل اللغوي لدى الأطفال الصم والشعور بالوحدة النفسية

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط بين متغيري الدراسه درجة التواصل اللغوي ودرجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم وتم استخدام الإسلوب الإحصائي بيرسون Pearson Correlation:"، للكشف عن وجود علاقه ارتباطيه بينهم لدى عينة الدراسة.

جدول (٥)

مصفوفة معاملات الارتباط بين

التواصل اللغوي والشعور بالوحدة النفسية لدى الصم (ن=٨٠)

	الشعور بالوحدة النفسية				
التواصل اللغوي	**المهارات الاجتماعية**	**العزلة والرفض الاجتماعي**	**عدم الثقة والإحساس بالدونية**	**حميمية العلاقة بين الأصدقاء**	**الدرجة الكلية**
الفهم القرائي	٠.٧٣٢-	٠.٧٨٥ -	٠.٧٣٥-	٠.٦٨٧ -	٠.٦٦١-
إدراك العلاقات اللفظية	٠.٦٩٣-	٠.٥٨٠ -	٠.٥٠٩ -	٠.٥٧٦ -	٠.٥١١-
الصرف والهجاء	٠.٦٥٧-	٠.٦٢١-	٠.٧٠٣-	٠.٧٦٢-	٠.٦٢٧-
الدرجة الكلية	٠.٧٣٤-	٠.٧١٩-	٠.٧٣٦-	٠.٧١١-	٠.٦٦٠-

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٠٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ٠.١٤

يتضح من الجدول السابق وجود علاقه ارتباطيه سالبه بين أبعاد التواصل اللغوي (الفهم القرائي ،ادراك العلاقات اللفظية ،الصرف والهجاء)أبعاد الشعور بالوحدة النفسية (المهارات الاجتماعية –العزلة والرفض الاجتماعي عدم الثقة والإحساس بالدونية حميمة العلاقة بين الأصدقاء)والدرجة الكلية للشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم وذلك عند مستوى دلاله (٠.٠١)وهذا الارتباط بين المهارات الاجتماعية كأحد أبعاد الشعور بالوحدة النفسية وبين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للتواصل اللغوي لدى الأطفال الصم العزلة والرفض الاجتماعي كأحد أبعاد الشعور بالوحدة النفسية وبين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للتواصل اللغوي لدى الأطفال الصم عدم الثقة والإحساس بالدونية كأحد أبعاد الشعور بالوحدة النفسية وبين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للتواصل اللغوي لدى الأطفال الصم حميمة العلاقة بين الأصدقاء كأحد أبعاد الشعور بالوحدة النفسية وبين الأبعاد الفرعية الأربعة والدرجة الكلية للتواصل اللغوي لدى الأطفال الصم الدرجة الكلية للشعور بالوحدة النفسية وبين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للتواصل اللغوي لدى الأطفال الصم

من خلال النتائج يتضح وجود علاقه ارتباطيه سالبه داله إحصائيا عند مستوى دلاله (٠.٠١)بين درجات الأطفال الصم على مقياس التواصل اللغوي وأبعاده الفرعية (الفهم القرائي –إدراك العلاقات اللفظية-الصرف والهجاء)والدرجة الكلية للتواصل اللغوي ودرجاتهم على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وأبعاده الفرعية (المهارات الاجتماعية –العزلة والرفض الاجتماعي عدم الثقة والإحساس بالدونية حميمة العلاقة بين الأصدقاء.) والدرجة الكلية للشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم ،وربما يرجع ذلك الى ان الأصم يجد نفسه عاجزا عن استخدام اللغة للتواصل مع الآخرين مما يجعله يعيش في عزله وينعكس هذا على جوانب شخصية هذا الطفل ويزيد من احساسه بالشعور بالوحدة النفسية الذي يؤدي الى شعور الفرد عن العجز عن تكوين علاقات اجتماعيه وصداقات عبر مراحل نمو شخصيته المختلفة والمتعددة بأنماط متغيره للحاجات الملحة التي يحتاجها الفرد وإذا تم الإشباع تلك الحاجات الاجتماعية فإن الفرد يصبح قادر على الاندماج الاجتماعي وتكوين علاقات متبادلة مع الآخرين حيث ان الشعور بالوحدة النفسية حاله انفعاليه داخليه تتأثر بقوة بأشكال حياة الفرد الاجتماعية كما أن الظروف الخارجية تلعب دورا مهما في احساس الاصم بالشعور بالوحدة النفسية وضعف القدرة على التواصل اللغوي والذي يؤثر تأثيرا مباشرا في انعزال الفرد والاحساس بالوحدة النفسية والانطواء الاجتماعي والعزلة النفسية وعدم

القدرة على التفاعل الاجتماعي **وهذا ما اكدت عليه نتائج الدراسات السابقه واتفقت نتائج الدراسة الحالية معهم مع نتائج ومنها دراسة محمد سيد عبد اللطيف٢٠١٠ ،محمد فتحي عبد الحي عبد الواحد ،٢٠٠٩ زينب محمد فتحي بنداري ٢٠٠٢ ،سلامه عبد المعطي ٢٠١١** .

الفرض الثاني :-

ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات التواصل اللغوي لدى الأطفال الصم ترجع إلى النوع (ذكور/ إناث)".

للتحقق من صحة الفرض؛ قامت الباحثة باستخدام أسلوب إحصائي بارامتري اختبار "ت" t-test للعينات غير المرتبطة، لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات التواصل اللغوي وذلك للكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً بين التواصل اللغوي ترجع إلى نوع الجنس (ذكر/ أنثى) لدى الأطفال الصم عينة الدراسة، على مقياس التواصل اللغوي. ويتضح ذلك في الجدول (٦) الآتي:

جدول (٦)

اتجاه الفروق بين متوسطات درجات التواصل اللغوي

لدى الأطفال الصم حسب النوع (ذكور/ إناث)

التواصل اللغوي	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الفهم القرائي	ذكور	٥٠	١١.٩	١.٧٠	١١٨	١.٥٢١	غير دال
	إناث	٣٠	١١.٤٠	١.٨٤			
إدراك العلاقات اللفظية	ذكور	٥٠	١٢.٨٦	١.٥٦	١١٨	٠.٣١٧	غير دال
	إناث	٣٠	١١.٨٩	١.٨٤			
الصرف والهجاء	ذكور	٥٠	١١.٣٠	١.٥٠	١١٨	١.٢٥٤	غير دال
	إناث	٣٠	١٢.٩٠	١.٦٨٠			
الدرجة الكلية	ذكور	٥٠	٤٨.٩١	٥.٥٦	١١٨	٠.٤٣٠	غير دال
	إناث	٣٠	٤٦.٤٠	٦.٦٠			

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة "ت" لمتوسطي درجات التواصل اللغوي وأبعاده (الفهم القرائي، إدراك العلاقات اللفظية ، الصرف والهجاء،) والدرجة الكلية للتواصل اللغوي لدى الأطفال الصم، قيم أصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات التواصل اللغوي لدى الأطفال الصم بين الذكور والإناث؛ وذلك لعدم بلوغ قيمة "ت" لحد الدلالة المقبولة إحصائياً.

وفيما يلي جدول (٧) يوضح متوسطات درجات الأطفال الصم للتواصل اللغوي وأبعاده الفرعية حسب النوع (ذكور/ إناث) على مقياس التواصل اللغوي وأبعاده الفرعية.

جدول (٧)

يوضح متوسطات درجات لدى الأطفال الصم

للتواصل اللغوي وأبعاده الفرعية حسب النوع (ذكور/ إناث)

أبعاد المقياس / القياس	الفهم القرائي	إدراك العلاقات اللفظية	الصرف والهجاء	الدرجة الكلية
ذكور	١٠.٨٠	١٠.٨٣	١١.٢٩	٣٢.٩٢
إناث	١٢.٥١	١٠.٧٩	١٠.٨٩	٢٣.٣

ويوضح الجدول (٧) قيم متوسطات درجات أداء الأطفال الصم على مقياس التواصل اللغوي وأبعاده الفرعية، حيث لا تظهر أي فروق بين الذكور والإناث في درجاتهم على مقياس التواصل اللغوي وأبعاده الفرعية.

ويرجع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التواصل اللغوي وأبعاده الفرعية إلى ما يتعرض له الأطفال الصم (الذكور والإناث) من التنشئة الاجتماعية والأسرية التي تكاد تكون متساوية أو واحدة، حيث تمثل اضطرابات التواصل اللغوي لدى الأطفال الصم عاملاً هاماً في إحداث الشعور بالوحدة النفسية، حيث أن القصور في التواصل مع الآخرين يجعل من الأصم أسيراً لإعاقته، فالطفل الأصم يجد نفسه عاجزاً عن استخدام اللغة للتواصل مع الآخرين، مما يجعله يعيش في عزلة ويصبح عاجزاً عن إقامة علاقات اجتماعية فعالة، وينعكس ذلك على جوانب شخصية هذا الطفل، ويزيد من إحساسه بالشعور بالوحدة النفسية ،وربما يرجع ذلك أيضا إلى طبيعة الواقع الاجتماعي الموحد الذي يعيشه كل من الذكور والإناث من الأطفال الصم، وقد يعود إلى التساوي في نوع التدعيم الذي يناله كل من الذكور والإناث حيث إن هذا التدعيم في تنمية التواصل اللغوي لا يختلف باختلاف الجنس والتغير أيضاً لدى هؤلاء الفئة ، ويرجع ذلك إلى ضعف السمع وضعف القدرة على التواصل، كما أن الأطفال الصم لا يكون لديهم اهتمام واضح بالمقارنة بالأطفال العاديين بالنسبة لهذا الجانب ،. ولكون الإعاقة السمعية تترك أثرها على الأطفال الصم في أن كل منهم يكتسب مجموعة من الإشارات التي تجعلهم يسلكون بمنهج واحد في التعامل مع المحيطين بهم من الصم أو العاديين في المدرسة أو خارجها ،واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة زيدان أحمد السرطاوي (١٩٩١) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة بين استجابات الآباء والأمهات في الأبعاد الثلاثة للمقياس (العمر – الجنس – الترتيب الميلادي) ومع ذلك كان الآباء أكثر عرضة للضغوط النفسية من الأمهات في حين كانت الأمهات أكثر قدرة على التواصل مع أطفال من المعوقين سمعياً.

مما سبق عرضه يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية على النحو الآتي:

١- وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية عند بين اضطرابات التواصل اللغوي لدى الأطفال الصم والشعور بالوحدة النفسية.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات التواصل اللغوي لدى الأطفال الصم ترجع إلى النوع (ذكور/ إناث).

- البحوث المقترحة:

دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات للأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة.

٢-فاعلية برنامج متعدد المحاور للصم وأثره على الشعور بالوحدة النفسية .
٣-دراسة إكلينيكية لحالات الصم.
٤-فاعلية برنامج إرشادي للوالدين وأثره على الشعور بالوحدة النفسية للأطفال الصم.

المراجع العربية

١) العقباوي ،أحلام عبد السميع مصطفي ،(٢٠٠٨)مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس

٢) شاهين ،أمل رياض محمد (٢٠٠٣)فاعلية بعض المديولات التعليمية في تحسين التواصل اللغوي والإجتماعي للطفل الأصم بالحلقه الأولى من التعليم الأساسي ،معهد الدراسات والبحوث التربويه جامعة القاهره.

٣) صالح، أمل عبد الرحمن حسن (٢٠٠٨) برنامج تدريبي لتنمية مهارات القراءه للأطفال المعاقين سمعيا وأمهاتهم ومعلميهم وأثره على نمو اللغه لديهم ،معهد الدراسات والبحوث التربويه ،جامعة القاهره

٤) قشقوش ،إبراهيم زكي (١٩٨٨)مقياس الإحساس بالوحده لطلاب الجامعه ،كراسة التعليمات ،القاهره ،مكتبة الأنجلو المصريه.

٥) حمزة ،جمال مختار:(٢٠٠٢)صورة الأب وتقدير الذات لدى الأبناء-رؤية نفسية مجلة علم النفس ،الستة السادسةوالعشرون العدد٦١.

٦) كفافي ،جابر عبد الحميد وعلاء الدين (١٩٩١) معجم علم النفس والطب النفسي ،الجزء الرابع ،القاهره ،دار النهضه العربيه .

٧) زهران ،حامد عبد السلام: (٢٠٠٣): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

٨) طوسون ،حسام الدين مصطفي (٢٠٠٣) فعالية إستخدام برنامج خدمه الجماعة لتخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسيه لدى تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي ،رسالة ماجستير ،معهد الدراسات العليا للطفولة

٩) الفرماوي ،حمدي علي: (٢٠٠٦): نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٠) عبد المحسن ،طارق ذكي: (٢٠٠٢): بعض الأساليب النفسية في علاج التلعثم، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي.

١١) عوض ،عباس محمود ، عبد الحميد، مدحت: (١٩٩٠): الخوف المرضي من المدرسة لدى الأطفال، دراسة عاملية، مجلة علم النفس، العدد الثالث عشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١٢) بخيت، عبد الرحيم (١٩٨٨)تفضي الشكل كإسلوب فارق لشخصية الأطفال الصم وضعاف السمع وأثر إستخدام الإرشاد باللعب في خفض الاستجابات والعصابيه ،المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري ،المجلد القاهره ،مركز دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس .

١٣)الشخص، عبد العزيز (١٩٩٢) ،دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا وعلاقتهما بإسلوب رعاية هؤلاء الأطفال ،المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري ،جامعة عين شمس.

١٤)الشخص ،عبد العزيز (٢٠٠٦)قاموس التربية الخاصه والتأهيل لذوي الإحتياجات الخاصه ،القاهره ،مكتبة الأنجلو المصريه.

١٥) دويدار ،عبد الفتاح:(١٩٩٣):سيكولوجية النمو والإرتقاء،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت.

١٦) القريطي ، عبد المطلب ٢٠٠١)سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصه وتربيتهم ،الطبعه الثالثة القاهره ، دار الفكر.

١٧)القريطي ،عبد المطلب ، (٢٠٠٥)،سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ،القاهرة ،دار الفكر العربي .

١٨)غنيم ،عادل (٢٠٠٦)التقبل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المعاقين سمعيا ،مجلة دراسات نفسيه ،القاهرة ،رابطة الأخصائي النفسيين المصرية ،المجلد ١٦،العدد ٥٠،صص ٤٥-٧١.

١٩)عمر ،عمرو (٢٠٠٤) العلاقة السببية بين متغيرات إدارة الحياه وحالة القلق والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المكفوفين .

٢٠)العزة ،سعيد حسني (٢٠٠١)الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة ،ط١،عمان ،الأردن :الدار العلمية للنشر.

٢١)سلامة ،سميح أبو مغلى عبد الحافظ ، رداحة ،فدوى أبو:(٢٠٠٢):التنشئة الاجتماعية للطفل دار اليازوردى للنشر والتوزيع ،عمان

٢٢)سلامه ،عبد المعطي (٢٠١١)،فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لخفض المشكلات السلوكية لدى الصم من طلاب المدارس الإعدادية ،رسالة دكتوراه ،كلية الآداب جامعة بنها .

٢٣)شومان ،رحاب أحمد (٢٠٠٥) قاموس الكتروني للاتصال غير اللفظي باستخدام الرسوم المتحركة في تنميه التحصيل الدراسي للأطفال الصم في مادة اللغة العربية ،رسالة ماجستير ،معهد البحوث والدراسات التربوية جامعة القاهرة .

٢٤)الغريب ،رمزيه ،١٩٨٢)،البناء النفسي للمعوق وتوافقه النفسي والاجتماعي ،ندوة الطفل المعوق ،القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٥) بنداري ،زينب محمد فتحي (٢٠٠٩)فعالية برنامج قائم على استخدام أنظمة التعليم المرئية الإلكترونية لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين سمعيا ،معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة.

٢٦) شقير ،زينب محمود (٢٠٠٥)التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين ،القاهرة :مكتبة الفكر العربي.

٢٧) الروسان ،فاروق (١٩٨٩) :سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة الأردن ،مكتبة الجامعة.

٢٧) عبيد ،ماجده السيد (٢٠٠٢)مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ،الأردن ،دار الصفاء.

٢٨) موسى ،فاتن فاروق (١٩٩٤)علاقة الذكاء غير اللفظي بالتحصيل الدراسي لدى الصم والأسوياء ،رسالة ماجستير ،جامعة الزقازيق ،كلية التربية.

٢٩) أبو العينين ،فتحي:(٢٠٠٦)صورة الذاتW-W-W-Tawallt,Com

٣٠) عبد المقصود ،محمد محمد:(١٩٩٥):فاعلية كلا من الإرشاد النفسي الفردي والجماعي في تعديل مفهوم الذات لدى عينة المراهقين المصابين بشلل الأطفال ،رسالة الدكتوراة،غير منشورة ،كلية التربية جامعة طنطا.

٣١) عبد المقصود محمد،(٢٠٠٤)تطوير المثيرات البصرية في الكتاب المدرسي للمعاقين سمعيا من وجهة نظر المعلمين والطلاب ،كلية التربية ،جامعة حلوان .

٣٢)عبد اللطيف ،محمد سيد (٢٠١٠)استخدام لغة الإشارة وعلاقتها بالمناخ الأسري والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب المعاقين سمعيا ،رسالة ماجستير غير منشوره ،جامعة الأزهر.

٣٣)عبد الحي، محمد فتحي (١٩٩٤)مدى فاعلية برنامج مقترح لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا ،رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق .

٣٤)النحاس ،محمد محمود: (٢٠٠٦): سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٥)سلامه ،ممدوحة محمد (٢٠٠٠):علم النفس الاجتماعي ،القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٦)فهمي ،مصطفي أحمد (١٩٨٠)سيكولوجية الأطفال غير العاديين ،القاهرة ،دار مصر للطباعة.

٣٧)مختار ،وفيق صفوت ☹٢٠٠٥):سيكولوجية الطفولة دراسة تربوية نفسية في الفترة من عامين إلى اثنى عشر عاما "،دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع ،القاهرة.

٣٨)رمضان ،نوال سليمان: (١٩٩٧): نمط الأسرة والمستوى الاقتصادي وعلاقتهما بالتوافق الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الدراسات الإنسانية.

٣٩)عطية ،نوال محمد: (٢٠٠١): علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، دار القاهرة للكتاب، القاهرة.

٤٠)العسال ،نوران نجدي (١٩٩٠): التلعثم، رسالة ماجستير، كلية الطب، جامعة عين شمس.

٤١)قناوي ،هدى محمد: (١٩٩٢): سيكولوجية المراهقة، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١. المراجع الأجنبية

1- Beohnleink ; J 1985one year follow-up study of posttraumatic stress Disorder among Survivors of Cambodian concentration, Americial vol 142, N8.

2. Berry mf, and Eisenson (1956): Speech Disorders principles and practice of therapy, Appleton century crofts, Dvision of merea dith corporation New York.

3. Social Study of Stammering In Egyptian Children M.D Dissertation, Ain Shams University, Faculty of Medicine (In press).

4. shine

5. Blood Stein, Oliver (1969): Hand Book on Stuttering, National Ester Seal for Crippled Children and A dult. Chicago.

6. Blood Stein, Oliver (1986): Stuttering In Caller's Encyclopedia, vol, 21, P.P 573.

7. Coldberg. 1996 Women In sports recommended Book for children and teenagers melt cultural review, vol (5) N3.

8. Colin R. Kennedy, m.B., B.s: 2006 The new England journal of medicine is owned, published and copyrighted, language Ability of ten early Detection of permanent childhood Hearing Impairment.

9. Conture, EC (1982): (2nd ED) Englewood Cliffs N.J Prentice Hall.

10. Cooney m. Tersa (1992) Support from parents over the life course the A duetchild prospects Social forces, September.

11.

12. Costello Janism; and Ingham roger (1985): Stuttering a san operant Did order Incur lee and Perkins (EDS) nature and Treatment of stuttering: new Directions college-Hill Press, Inc, Son Diego California.

13. Cox N.I ;(1993): Stuttering: A complex behavioral Disorder Forour tine America, journal of Medical Cronroos m. (1995): Stuttering, Duoleeim III (6) 560-566.

14. Hans,G.furth.(1993):deafness&learningaPsycholosocialapproachcalifornia wshington .camp .p8

15. Rokach;.A.(1989;Antecedents of loneliness ;afactorial analysis.the journal of psychology vol .122.no4p384

16. Most-Tova;(2007);lineguistic skillsprogram to address the unityand loaf harmony.

17. Peplau.l.perlman,d,d(1982) antecedents of loneliness;afactorial analysis.the journal of psychology.vol.122.no,4p 344

Linguistic communication disorders and their relationship to feeling of loneliness of the deaf in late childhood.

Nawal Ahmed Badawy Sayed AboAl Ola
Work place: - Associate Professor, Department of Special Education - Faculty of Education - Umm Al Qura University

Abstract

The present Study aims to reveal the relationship between linguistic communication disorders in deaf children and feeling of loneliness. The study sample consisted of (80) deaf children in Al-Amal schools for the deaf of hearing in Giza Governorate. Tools consisted of Test of mental abilities , &linguistic communication scale Scale of the feeling of psychological loneliness of deaf children ,The results indicated a negative correlation between the dimensions of language communication disorders and the feeling of psychological loneliness in children in late childhood.& There were no differences in linguistic communication disorders between Deaf male and female

Keywords: Linguistic communication - The deaf - feeling of loneliness - late childhood - communication disorders